

٨٨ تهذيب أسنى الطالب

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إن تولّوا أبا بكر تجدوه زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة. وإن تولّوا عمر تجدوه قوياً أميناً لا تأخذه في الله لومة لائم.

وإن / ١٧ / تولّوا عليّاً تجدوه هادياً مهدياً يأخذ بكم الصراط المستقيم ولن تفعلوا.

[قال المؤلف]: قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله كلّهم ثقات - على شرط مسلم - إلاّ زيد بن شيع فقد روى له أصحاب السنن وذكره ابن حبان في الثقات.

[ثم قال المؤلف] فهذا نزر من بحر، وقل من كثر بالنسبة إلى مناقبه الجليلة ومحاسنه الجميلة^(١)، ولو ذهبنا لاستقصاء ذلك بحقه لطال الكلام بالنسبة إلى هذا المقام ولكن نرجو من الله تعالى أن ييسر أفراد ذلك بكتاب نستوعب فيه ما بلغنا من ذلك والله الموفق للصواب.

(١) ومن أحبّ أن يطلع على أكثر مناقب الامام أمير المؤمنين عليه السلام المروية من طريق أهل السنة فعليه بمراجعة كتاب شواهد التنزيل تأليف الحافظ، الحسكاني وترجمة أمير المؤمنين عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق فإنّه يجد في الكتابين قريباً من خمسة آلاف حديث بأسانيدھا وخصوصياتھا.

ومن أراد أن يعرف أنّ أكثر مناقب الإمام عليه السلام متفق عليه بين المسلمين وإشترك في نقله أولياؤه وشيعته وشيعة أعدائه فعليه بمراجعة كتاب غاية المرام للسيد هاشم البحراني رفع الله مقامه.